

Distr.: Limited  
1 November 2002  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٨٨ من جدول الأعمال

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

فنزويلا\*: مشروع قرار

### التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية

إن الجمعية العامة،

إذ تشدد على أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، باعتباره عنصرا مهما من عناصر التعاون الدولي من أجل التنمية، يوفر فرصا حقيقية للبلدان النامية في سعيها الفردي والجماعي من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة،

وإذ تدرك أن البلدان النامية مسؤولة أساسا عن تشجيع التعاون الاقتصادي والتقني وتحقيقه، ليس كبديل للتعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، بل كعنصر مكمل له، وإذ تؤكد من جديد في هذا الصدد ضرورة دعم المجتمع الدولي للجهود التي تبذلها البلدان النامية لتوسيع نطاق التعاون فيما بين بلدان الجنوب،

وإذ تحيط علما بالبيان الوزاري الذي اعتمده وزراء خارجية مجموعة الـ ٧٧ في اجتماعهم السنوي السادس والعشرين<sup>(١)</sup>، المعقود في نيويورك يوم ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، الذي أكد من جديد على تزايد أهمية ووجاهة التعاون فيما بين بلدان الجنوب،

\* بالنيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) انظر A/57/444، المرفق.

- ١ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام عن تدابير تعزيز وتيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب<sup>(٢)</sup>؛
- ٢ - **تلاحظ مع الارتياح** نجاح البلدان النامية في وضع خطط عمل مفصلة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتحث البلدان النامية وشركائها على تكثيف المبادرات المشتركة فيما بين بلدان الجنوب، وكذلك المبادرات الثلاثية التي تسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية<sup>(٣)</sup>؛
- ٣ - **تشجع** البلدان النامية على تعزيز آلياتها الوطنية للتنسيق من أجل تحسين فعالية التعاون فيما بين بلدان الجنوب وكذلك التعاون الثلاثي، كما تشجع في هذا السياق الشركاء الآخرين على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف على القيام بذلك، حسب الاقتضاء؛
- ٤ - **تؤكد من جديد** الحاجة الملحة لتعزيز مؤسسات ومراكز الامتياز في بلدان الجنوب، ولا سيما على المستويين الإقليمي والأقاليمي، بغية الاستفادة بطريقة أكثر فعالية من هذه الكيانات من أجل تحسين تبادل المعلومات فيما بين بلدان الجنوب، وإقامة الشبكات فيما بينها، وبناء القدرات، وتبادل المعلومات، وتحليل السياسات والتنسيق فيما بين البلدان النامية بشأن القضايا الإنمائية الكبرى التي تحظى بالاهتمام المشترك؛
- ٥ - **توصي** بأن تقوم اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين بلدان الجنوب مستقبلاً باستعراض جميع جوانب التعاون فيما بين بلدان الجنوب؛
- ٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتنسيق مع الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبالتشاور مع الدول الأعضاء والمؤسسات والوكالات ذات الصلة، بالاضطلاع بدراسة شاملة ترمي إلى بحث كيفية تنظيم البرامج ووسائل تنفيذ العقد الدولي المقترح للتعاون فيما بين بلدان الجنوب ويوم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وأن يقدم نتائج وتوصيات الدراسة إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛
- ٧ - **تؤكد من جديد** التشديد الوارد في توافق آراء مونتيري، الذي اعتمده المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية<sup>(٤)</sup> على ضرورة تكثيف جهود المؤسسات المالية والإنمائية المتعددة

(٢) A/55/155.

(٣) انظر قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.

(٤) A/CONF.198/11.

الأطراف والثنائية من أجل تحقيق عدة أهداف منها تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وكذلك التعاون الثلاثي كأدوات لتوصيل المساعدات إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة الانتقال؛

٨ - تشير إلى المقرر ٢٠٠٢/١٨ المؤرخ ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، الذي اتخذته المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، الذي قرر فيه المجلس تخصيص مبلغ ٣,٥ مليون دولار للوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، وتهيب بجميع مؤسسات الأمم المتحدة والمؤسسات المتعددة الأطراف ذات الصلة أن تكثف جهودها من أجل استخدام التعاون فيما بين بلدان الجنوب استخداما فعالا في تصميم وصياغة وتنفيذ برامجها العادية، وأن تنظر في زيادة المخصصات من الموارد البشرية والتقنية والمالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

٩ - تدرك ضرورة تعبئة موارد إضافية من أجل تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتدعو في هذا الصدد البلدان المانحة، فضلا عن البلدان النامية التي بمقدورها ذلك، إلى التبرع بسخاء لدعم هذا التعاون من خلال عدة قنوات منها صندوق بريس غويريرو الاستثماري للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية والصندوق الاستثماري للتبرعات لتشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتقرر أن تدرج الصندوق الأخير في مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات للأنشطة الإنمائية؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يدرج، بالتشاور مع الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ومع سائر المؤسسات والوكالات ذات الصلة، في جدول أعمال الدورة الثالثة عشر للجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين بلدان الجنوب جزءا خاصا لإحياء ذكرى مرور ٢٥ عاما على اعتماد خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.